

## ملخص برنامج [ يا خادم الحسين اعرف ثم اخدم ] الشيخ الغزي الحلقة الثانية

هذه الحلقة الثانية من برنامجنا "يا خادم الحسين اعرف ثم اخدم"  
اعرف قدر نفسك أولاً، اعرف مخدمك ثانياً، اعرف ماذا يريد منك مخدمك  
ثالثاً، اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك رابعاً،  
ثم بعد ذلك اخدم واخدم واخدم ما دمت حياً وإلا بصراحة ومن دون مُجاملة  
فأنت سفيه وخدمتك سفاهة بحسب منطق ثقافة محمد وآل محمد صلوات الله  
عليهم.

مرّ الحديث في الحلقة الماضية عند هذا العنوان يا خادم الحسين اعرف قدر  
نفسك، محاسننا مساوي ثم انتقل الكلام إلى العنوان الثاني اعرف مخدمك  
ومخدمنا هنا هو الحسين صلوات الله وسلامه عليه، إننا لا نعرف قدره وإنما  
نعرفه بقدرنا..

ثم انتقل الحديث إلى العنوان الثالث اعرف ماذا يريد منك مخدمك.

العنوان الرابع يا خادم الحسين اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك.

الواقع الذي تتحرك فيه خدمة خدام الحسين ينشطر إلى شطرين: الواقع الشيعي  
العام، الواقع الخاص.

في المكان الذي تتفعل خدمة خادم الحسين في حسينية مثلاً في مركز ثقافي في  
وسط إعلامي في أي جهة من الجهات التي تتحرك فيها خدمة خدام الحسين،  
فيا خادم الحسين اعرف قدر نفسك بالقياس إلى مخدمك، اعرف مخدمك  
بحسبك فإنك لن تستطيع أن تعرف قدره أبداً، اعرف ماذا يريد منك مخدمك  
وإلا فإنك ربما تأتي بشيء لا يريده حتى وإن غض طرفه عنك تكراً وتلطفاً  
منه، اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك الواقع العام واقنعنا الشيعي في كل  
اتجاهاته وفي كل بقاعه.

الوَاقِعِ الْخَاصِّ حَيْثُمَا يَتَحَرَّكُ خَادِمُ الْحُسَيْنِ وَحَيْثُمَا يَفْعَلُ نَشَاطَهُ وَيَفْعَلُ خِدْمَتَهُ.  
أَمَّا مَا يَرْتَبِطُ بِالوَاقِعِ الشَّيْعِيِّ الْعَامِّ:

● وقفة مع هذه الرواية في [الكافي الشريف ج ٨] وهذه طبعة دار التعارف للمطبوعات بيروت لبنان صفحة ١٨٤ رقم الحديث ٢٩٠ بسنده:

عن موسى بن بكر الواسطي قال: "قال لي ابو الحسن- إمامنا موسى بن جعفر صلوات الله عليه:- لو مَيَّزْتُ شَيْعَتِي لَمْ أَجِدْهُمْ إِلَّا وَاصِفَةً وَلَوْ امْتَحَنْتُهُمْ لَمَا وَجَدْتُهُمْ إِلَّا مُرْتَدِّينَ وَلَوْ تَمَحَّصْتُهُمْ لَمَا خَلَصَ مِنَ الْأَلْفِ وَاحِدٌ وَلَوْ غَرَبْتُهُمْ غَرْبَةً لَمْ يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا مَا كَانَ لِي إِنَّهُمْ طَالَ مَا اتَّكَأُوا عَلَى الْأَرَائِكِ فَقَالُوا: نَحْنُ شَيْعَةٌ عَلِيٍّ، إِنَّمَا شَيْعَةٌ عَلِيٍّ مَنِ صَدَّقَ قَوْلَهُ فِعْلُهُ."

الدُّوقُ الْعُلُويُّ حِينَمَا نَقَرَأُ فِي حَدِيثِهِمْ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ إِنَّمَا شَيْعَةٌ عَلِيٍّ مَنِ صَدَّقَ قَوْلَهُ فِعْلُهُ: مَنِ صَدَّقَ فِعْلُهُ الْعَقَائِدِيَّ قَوْلُهُ الْعَقَائِدِيَّ، فَحِينَمَا نَقُولُ مِنْ أَنَّنَا بَايَعْنَا عَلِيًّا فِي الْغَدِيرِ فِعْلُنَا كَيْفَ يَكُونُ: أَنْ نَأْخُذَ التَّفْسِيرَ مِنْ عَلِيٍّ وَآلِ عَلِيٍّ لَا كَمَا فَعَلَ كِبَارُ مَرَايِعِ الشَّيْعَةِ وَنَقَضُوا بَيْعَةَ الْغَدِيرِ وَكَتَبُوا لَنَا تِلْكَ التَّفَاسِيرَ الْوَسِخَةَ.. هَذَا مَا أَرَدْتَهُ دَائِمًا مِنْ أَنْ مُشْكِلةَ الشَّيْعَةِ مَعَ إِمَامِ زَمَانِهِمْ فِي الْأَوْلِيَّاتِ.. وَتِلْكَ هِيَ السَّفَاهَةُ بَعَيْنِهَا حِينَمَا نُقَدِّمُ الْمُهَمَّ عَلَى الْأَهَمِّ إِنَّهَا السَّفَاهَةُ بَعَيْنِهَا وَهَذَا وَقَعُ مَرَايِعِ الشَّيْعَةِ وَوَأَقَعْنَا جَمِيعًا.. إِنَّنَا نُقَدِّمُ الْمُهَمَّ عَلَى الْأَهَمِّ، وَنُقَدِّمُ غَيْرَ الْمُهَمِّ عَلَى الْأَهَمِّ، وَنُقَدِّمُ التَّوَافَةَ عَلَى مَا هُوَ غَيْرَ مُهَمِّ، هُنَاكَ تَوَافِهِ، هُنَاكَ نَقَائِصُ وَهُنَاكَ مَا هُوَ أَمْرٌ لَيْسَ مُهَمًّا، وَهُنَاكَ مَا هُوَ الْأَهَمُّ، وَهُنَاكَ مَا هُوَ الْمُهَمُّ.. مُشْكِلةَ مَرَايِعِ الشَّيْعَةِ فِي قَائِمَةِ الْأَوْلِيَّاتِ.. فَهَمُّ يُصِرُّونَ عَلَى أَنَّ الدِّينَ طُقُوسٌ، تَقْلِيدٌ وَمَرَجَعِيَّةٌ وَصَلَاةٌ وَخُمْسٌ وَحَجٌّ..

الدِّينَ لَيْسَ كَذَلِكَ الدِّينَ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ وَفِي حَاشِيَةِ هَذَا الدِّينِ تَأْتِي تَعَالِيمُهُمْ وَتَأْتِي أَحْكَامُهُمْ..

الدِّينَ هُوَ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ، الدِّينَ هُوَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ هَذَا هُوَ الدِّينَ هَذِهِ عَقِيدَةُ آلِ مُحَمَّدٍ.. أَمَّا عَقِيدَةُ أَنَّ أَصُولَ الدِّينِ خَمْسَةٌ فَذَلِكَ هُرَاءُ الْأَشَاعِرَةِ وَالْمُعْتَزَلَةِ..

أَعُودُ إِلَى الْحَدِيثِ " لَوْ مَيَّزْتُ شَيْعَتِي لَمْ أَجِدْهُمْ إِلَّا وَاصِفَةً وَلَوْ امْتَحَنْتُهُمْ لَمَا وَجَدْتُهُمْ إِلَّا مُرْتَدِّينَ " الْحَدِيثُ هُنَا عَنْ الْارْتِدَادِ بِحَسَبِ تَقَافَةِ الْعِتْرَةِ بِحَسَبِ تَقَافَةِ

التأويل لا أن نذهب إلى معنى الارتداد في كُتُبِ مَرَاجِعِ الشَّيْعَةِ وَقَدْ أَخَذُوا فِي تَعْرِيفِهِ مَأْخِذًا قَرِيبًا جِدًّا مِنْ مَأْخِذِ النَّوَاصِبِ.

" وَلَوْ تَمَحَّصْتُهُمْ لَمَا خُلِّصَ مِنَ الْأَلْفِ وَاحِدٌ وَلَوْ غَرَبْتُهُمْ غَرَبَةً لَمْ يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا مَا كَانَ لِي، إِنَّهُمْ طَالَ مَا اتَّكَأُوا عَلَى الْأَرَائِكِ فَقَالُوا نَحْنُ شَيْعَةٌ عَلِيٍّ إِنَّمَا شَيْعَةٌ عَلِيٍّ مَنْ صَدَّقَ قَوْلَهُ فَعَلَهُ."

كَمَا قُلْتَ فِي الْبِدَايَةِ يَا كَرْبَلَائِيُّونَ يَا عِرَاقِيُّونَ.. وَأَنَا أَخَاطِبُ نَفْسِي أَوَّلًا مِثْلَمَا أَخَاطِبُكُمْ..

شَيْعَةٌ أَنْتُمْ؟ شَيْعَةٌ نَحْنُ؟ حَقِيقِيُّونَ أَمْ فَضَائِلِيُّونَ؟

يَا مَنْ تَقُولُونَ نَحْنُ شَيْعَةٌ لِعَلِيٍّ مُوَالُونَ..

هَذِهِ الْمَضَامِينُ مَأْخُودَةٌ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ..

إِنَّهُمْ طَالَ مَا اتَّكَأُوا عَلَى الْأَرَائِكِ فَقَالُوا نَحْنُ شَيْعَةٌ عَلِيٍّ، إِنَّمَا هَذَا هُوَ تَعْرِيفُ شَيْعَةِ عَلِيٍّ بِحَسَبِ مَنْطِقِ تَقَافَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ..

إِنَّمَا شَيْعَةُ عَلِيٍّ مَنْ صَدَّقَ قَوْلَهُ فَعَلَهُ..

مِثْلَ مَا يَقُولُ إِمَامُنَا الْكَاطِمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَدْرُسَ الْفَتْرَةَ التَّارِيخِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا إِمَامَةٌ إِمَامِنَا الْكَاطِمِ هُنَاكَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُمْ عُلَمَاءُ فُقَهَاءُ فِي الْوَسَطِ الشَّيْعِيِّ فِي نَظَرِ الشَّيْعَةِ لَا فِي نَظَرِ إِمَامِنَا الْكَاطِمِ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِأَكْبَرِ مَرَاجِعِهِمُ لِلْبَطَائِنِيِّ الْكَاطِمِ يَقُولُ لَهُ: يَا عَلِيٍّ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ أَشْبَاهُ الْحَمِيرِ..

حَدَّثْتُمْ فِي بَرَامِجِ سَابِقَةٍ عَنْ رَجُلِ الدِّينِ الْإِنْسَانِ، عَنْ رَجُلِ الدِّينِ الْجِمَارِ، عَنْ رَجُلِ الدِّينِ الْكَلْبِ.. وَفَقَّأَ لِمَنْطِقِ الْكِتَابِ وَالْعِتْرَةِ.

نَحْنُ نَتَحَدَّثُ هُنَا عَنْ عَصْرِ الْحُضُورِ الْإِمَامِ حَاضِرٍ فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيٍّ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ أَشْبَاهُ الْحَمِيرِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ إِمَامُنَا الرِّضَا وَصَفَهُ بِأَنَّهُ كَلْبٌ مَمْطُورٌ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَرَاجِعِ الْكِبَارِ آنَذَاكَ..

الكلب نجس فإذا ما مطرت السماء وتبلل جسمه بحسب الفقه فإن الماء قد تنجس وطبيعة الكلب إذا ما نزل عليه المطر إنه ينفض نفسه وحينئذ سينشر الماء النجس في كل مكان هذا هو وصف مجموعة كبيرة من رواة الحديث ومن مراجع الشيعة زمن الإمام الرضا، والقضية بدأت تفصيلها منذ غيب إمامنا الكاظم في طوامير سجون العباسيين، حكاية الواقعة لا أريد أن أعيدها عليكم .. مجموعة المراجع الحمير تحولوا بعد ذلك إلى مجموعة المراجع الكلاب الممطورة..

إننا نتحدث عن أكبر علماء الشيعة آنذاك لا أننا نتحدث عن شخص أو شخصين نحن هنا نتحدث عن مئات بل نتحدث عن آلاف .. الحكاية كبيرة جداً والأيام هي الأيام الواقع الشيعي هو هذا.. المناهج الإستعمارية التي سار عليها البطانني وبقية المراجع آنذاك ما هي هي موجودة في زماننا هذا..  
يا خادم الحسين اعرف قدر نفسك..

محاسننا مساوي.. وحقك يا خادم الحسين محاسننا مساوي.. وحقائقنا دعاوي  
فما بالك بمساوينا .. وما بالك بدعاوينا.

يا خادم الحسين اعرف قدر نفسك باتجاه مخدمك، يا خادم الحسين اعرف مخدمك، أنا لا أقول اعرف قدر مخدمك إنك لن تستطيع أن تعرف قدر الحسين نحن نعرف الحسين وفقاً لقدرنا لا وفقاً ل قدره.

يا خادم الحسين اعرف ماذا يريد منك مخدمك، يا خادم الحسين اعرف الواقع الذي تتحرك فيه خدمتك.

الواقع العام ما حدثنا عنه إمامنا الكاظم صلوات الله وسلامه عليه، الواقع الخاص الذي أنت تتعامل معه، مع أي جهة تفعل خدمتك الحسينية في أي مكان في أي سطح في أي بلد من البلاد..

واقعان إنه واقع الشيعة عموماً إنها الساحة الثقافية العقائدية الشيعية وما يجري فيها وما يدور حولها.

واقِعنا الشَّيْعِيّ في بُعْدِهِ النَّظْرِيّ وفي بُعْدِهِ الْعَمَلِيّ، وواقِع آخَر هو الواقِع الخَاصّ  
بنفسِ المَكان أو الجِهة التي تَتَحَقَّقُ فِعْلِيّاً فيها خِدْمَةُ خَادِمِ الحُسينِ..

خُلَاصَةٌ من كلِّ ما تَقَدَّمَ فيمَا يَرْتَبِطُ بالواقِعِ الشَّيْعِيّ العامِّ، هذا القَانُونُ هذا  
التَّعْرِيفُ نَأْخُذُهُ من حَدِيثِ إمامنا موسى بن جعفر: "إنَّما شِيعَةُ عليٍّ مَن صَدَّقَ  
قَوْلُهُ فِعْلُهُ."

نحن في أجوائنا الحُسينِيَّةِ الحديثِ في مَقامِ خِدْمَةِ الحُسينِ، شِيعَةُ عليٍّ مَن صَدَّقَ  
قَوْلُهُ فِعْلُهُ، مَن يَقُولُ مَن أَنَّنِي خَادِمٌ للحُسينِ لابدَّ أن يَكُونَ حُسينِيّاً لابدَّ أن يَكُونَ  
مُنْتَسِباً للحُسينِ بِنحوٍ من الأنحاءِ وإلا كَيْفَ يَكُونَ خادِماً للحُسينِ.

الخِدْمَةُ الحُسينِيَّةُ ما هي بِعَمَلٍ وبِحِرْفَةٍ يَنالُ الإنسانُ عليها أجراً دُنْيَوِيّاً مادِيّاً  
مُشَخَّصاً..

الخِدْمَةُ الحُسينِيَّةُ ما هي بِمَذَلَّةٍ ومَهَانَةٍ كَخِدْمَةِ أيِّ مَخْلُوقٍ كان..

الخِدْمَةُ الحُسينِيَّةُ بكلِّ خُصوصِيَّاتِها، حَدِيثُنا في مَقامِ هَذِهِ الخِدْمَةِ، فالَّذِي يَدَّعي  
أنَّهُ خادِماً للحُسينِ لابدَّ أن يَكُونَ مُنْتَسِباً للحُسينِ بِجِهةٍ من الجِهاتِ بِناحِيَةٍ من  
النَّواحِي.. انتِسابِ عاطِفيٍّ انتِسابِ من طَريقِ دُموعِهِ وعبَرَتِهِ انتِسابِ من طَريقِ  
عبَرَتِهِ وتَشْيِيعِهِ للحُسينِ وإتِّباعِهِ ، انتِسابِ من جِهةٍ مَعْرِفَتِهِ بالحُسينِ بِحَسَبِهِ  
بِحَسَبِ الخَادِمِ، لابدَّ أن يَكُونَ خادِماً الحُسينِ حُسينِيّاً..

أدنى مُواصَفاتِ الحُسينِيّ هو أن يَكُونَ شُجاعاً.. الحُسينِيّ لا يَكُونَ جباناً، لا  
أستطيعُ أن أتصوِّرَ بِمَنطِقِ الحَقِيقَةِ حُسينِيّاً جباناً لا يُمكنُ ذلكُ، نعم يَمكِنُ للجَبانِ  
أن يَدَّعي أنَّه حُسينِيّ..

الحُسينِيّ شُجاعٌ ما هي هذه أبرَزُ صِفةٍ في الحُسينِ وفي مَن يَقْتَرِبُ مِنَ الحُسينِ..  
الحُسينِيَّةُ تعني الشُّجاعَةُ ولو بأقلِّ الدَّرجاتِ..

الحُسينِيّ لابدَّ أن يَكُونَ كريماً قادراً على العَطَاءِ قادراً على البَذْلِ قادراً على  
التَّضحيةِ..

حين نَقولُ حُسينِ يعني الشُّجاعَةُ بِكُلِّها يعني الكَرَمُ والبَذْلُ والعَطَاءُ والتَّضحيةُ  
بكلِّ معانيها..

طُوفَانُ الْعَطَاءِ حَسِينٌ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ.

انا لا اتحدّث عن الحسينيين في أرقى مراتبهم نقيب الحسينيين هو القمر قمر كربلاء من تتشرف هذه المؤسسة الإعلامية باسمه الشريف وتتشرف نحن جميعا بهذه المؤسسة أن نكون خدماً وأن نكون أقل من ذلك عند تراب لا أقول تحت نعله الشريف، عند تراب يجاور تراباً تحت نعله الشريف.

الحسيني لا بد أن يكون شجاعاً لا يكون الحسيني جباناً، الجبن يتنقّر مع هذه الحروف "ح س ي ن"

الحسيني لا بد أن يكون حرّاً ولن يكون الإنسان حرّاً ما لم يحترم عقله، الصنميون ما هم بالأحرار الديخيون ما هم بأحرار.. هؤلاء الذين سلّموا رقابهم لأصحاب العمائم الجهال هؤلاء ما هم بالأحرار، الأحرار الذين يسلمون رقابهم لمنهج بيعة الغدير، لمعرفة القرآن من علي وآل علي هؤلاء هم الأحرار.

ألا حرٌّ يدع هذه اللماضة لأهلها، هذه كلمة الحسين صلوات الله وسلامه عليه، أتعرفون ما معنى اللماضة؟ اللماضة بقايا الطعام التي تكون ما بين الأسنان وتختبئ هناك في زاوية في تجويف من التجاويف بين الأسنان حتى تتفسخ، رائحتها كريهة جداً..

ألا حرٌّ يدع هذه اللماضة لأهلها هذا الحرّ لن يكون حرّاً ولن يدع اللماضة لأهلها إلا إذا احترم عقله، إلا إذا نظف عقله من قذارات الفكر الناصبي..

الحسيني لا بد أن يكون حرّاً ليس صنمياً ليس ديخياً لأن الصنميين لا يوجهون قلوبهم وعقولهم للحسين عبر صاحب الأمر فقط، وإنما عبر أصنامهم.. وأصنامهم سيُشكّلون لهم حواجز وعوائق..

الصالحون منهم لا بد أن يكونوا على جانب الطريق، الطريق فقط للحجة بن الحسن، الذي يجلس في صدر المجلس فقط الحجة بن الحسن والبقية على الحواشي.

العقول والقلوب فقط تدخل من الباب الذي فتحه الله لعباده: أين باب الله الذي منه يؤتى..

الوجوه تتوجّه إلى وجهٍ واحدٍ هو الحجّة بن الحسن وما تبقى مهمّا بلغت مراتبهم سيكوّنون على الحاشية.

العبّاس بكلّه إذا كان الحديث عن الحسين سيكون على الحاشية، وزينب بكلّها بعظمتها المتعالية إذا كان الحديث عن الحسين تكون على الحاشية.

إذا كان الحديث عن الأئمة المعصومين الأربعة عشر محمد علي فاطمة ومن المُجتبى إلى القائم صلوات الله عليهم جميعاً فكلُّ من في الوجود ممّن خلق الله يكوّنون على الحاشية.

الصنميون والديخيون هؤلاء يجعلون أصنامهم شركاء المرتدّون هم هؤلاء.. الرواية تحدّثت عن الشيعة المرتدّين إنهم المُشركون الذين يجعلون العقيدة شركةً بين إمام زماننا وبين أناس من شيعتهم..

هذا سلمان المحمديّ إلى يومك هذا حينما نذكره، نذكره من دون ألقاب وأوصاف، فأين يقع هؤلاء المراجع حينما نُقارنهم بسلمان ما قيمتهم من أولهم إلى آخرهم.

هذه الأوثان التي تُعلّق صورها في الحسينيات لهم الحصّة الأوفر في هذه الحسينيات، أمّا آل محمد فهم شركاء.. الشيعة التي حالها هذا هم شيعة مُرتدّون بحسب ثقافة الكتاب والعترة.. الحسيني لا بدّ أن يكون حرّاً..

إنّني أتحدّث عن المجموعة التي يجذبها الحسين وينجذب إليها، هذا الذي تحدّثنا الأحاديث عنه من أنّ الحسين جالسٌ عند العرش يوم القيامة النَّاسُ في الحساب والحسينيون عند الحسين، إنّه ينجذب إليهم وهم ينجذبون إليه.. هؤلاء هم خدام الحسين..

الحسين قُدرةٌ لا نعرف سرّها، الحسين طاقةٌ هائلةٌ لا حدود لها..

الحسين جذابٌ وجاذبٌ وكلّ شيء ينجذب إليه لكن هناك فارقٌ بين من يجذبُه الحسين، جمال حسين يجذبُه، عظّمة الحسين تجذبُه، وبين من ينجذبُ الحسين إليه وهو ينجذبُ إلى الحسين..

إنني حينما أتحدّث عن الشُّجاعة لا أتحدّث عن القوّة البدنيّة.. الشُّجاعة حالةٌ نفسيّة تُكسب الإنسان همّةً في التّعامل مع الحياة وشؤونها.

الشُّجاعة أن يكون الإنسان قادراً على مواجهة الخوف ممّا يحاول الآخرون أن يُخيفوه به.

الشُّجاعة أن يكون الإنسان مُستعدّاً لتحمّل الأذى في بُعد الماديّ أو في بعده المعنويّ في سبيل عقيدته..

المضامين التي تتحدّث عنها رواياتهم الشريفة من أنّ أوليائهم يفضّلون الموت معهم لا الحياة مع غيرهم.. هذه أوضاع مصاديق الشُّجاعة.

الحسينيّ هو من صدّق قوله فعله فمن يقول أنا حسينيّ فلا بدّ أن تكون أفعاله وسيرته وأقواله في حالة الجدّ وفي حالة الحزم وفي حالة العمل لا بدّ أن يكون كل ذلك واضحاً في أفق الشُّجاعة والكرم والحرية..

نحن هكذا نخطب إمام زماننا في دعاء الندبة الشريفة: أين المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده..

الكتاب أمره ميّت بحاجة إلى إحياء،

أين محيي معالم الدّين وأهله.. فأهل الدّين موتى ومعالم الدّين ميّته..

من لم تكن خدمته الحسينيّة بهذه الشرائط وبهذه الحيثيات خدمته سفاهة في سفاهة.

هناك كتاب ميّت، لماذا مات هذا الكتاب؟ لأنّ الشيعة تركت تفسير علي وآل علي..

يا خادم الحسين إن لم تتوفّر فيك هذه الأوصاف فأنت سفيه وخدمتك سفاهة.

أتمنى من خدام الحسين أن يتدبّروا في هذا الكلام وما هو بكلامي هذا منطق ثقافة محمد وآل محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

أذكرك يا خادم الحسين اعرف ثمّ اخدم.. اعرف قدر نفسك.. اعرف مخدمك.. ثم اعرف ماذا يريدُ منك مخدمك.. اعرف الواقع الذي تتحرّك فيه خدمتك.. ثم



بعد ذلك اخدم واخدم واخدم ما دُمتَ حيًّا وأتمنّى أن أكونَ شريكاً لك في خِدْمَتِكَ  
هذه.